



فاعلية استراتيجية الفهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط  
في مادة المطالعة

## فاعلية استراتيجية الفهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة

إعداد

م. د سلوان خلف جاسم

المديرية العامة لتربية ديالى

البريد الإلكتروني Email : [Salwankhl023@gmail.com](mailto:Salwankhl023@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية الفهم - المطالعة - الأساليب التجريبية - التحليل الاحصائي.

### كيفية اقتباس البحث

جاسم ، سلوان خلف، فاعلية استراتيجية الفهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

**ROAD**

Indexed في مفهرسة في

**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 3  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



## The effectiveness of the comprehension strategy in developing reading comprehension among second-year intermediate students in reading subject

Salwan khalaf Jassim

General Directorate of Education in Diyala

**Keywords** : strategy Understanding Reading - experimental methods - statistical analysis .

### How To Cite This Article

Jassim, Salwan khalaf, The effectiveness of the comprehension strategy in developing reading comprehension among second-year intermediate students in reading subject, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract :

This study aimed to determine the effectiveness of comprehension strategies in reading material in developing reading comprehension ability among second-year intermediate students, and it adopted experimental methods to achieve the research objectives and conduct the full experiment. In the 2023-2024 semester, the researcher deliberately chose Al-Siddiqah Secondary School for Boys to implement the experiment. The research sample was determined to be (82) students, and the researcher excluded the failing students, i.e. (4) students. From the sample, there were (3) students from the control group and one student from the experimental group, so the sample size became (78) students, noting that the exceptions were based on the experimental results only. The researcher conducted statistical equality between the two study groups on the following variables (students' grades in Arabic language subjects in the previous year, chronological age, and mother's and father's grade levels). The researcher used a top-down experimental



design. In the field of partially controlled experimental design, the researcher began implementing the experiment on Sunday (10/23/2023), He continued to teach the two groups of students for a full semester, and the experiment ended on Thursday (11/1/2024).

After completing the experiment, a T-test was conducted on two independent samples for statistical analysis, and the results showed that the students in the experimental group who used comprehension strategies to learn reading questions were better than the students in the control group who used comprehension strategies. To learn reading questions. Developing reading comprehension skills by reading about the same topic in the usual way.

### ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استراتيجيات الاستيعاب في مادة القراءة في تنمية القدرة على الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، واعتمدت الأساليب التجريبية لتحقيق أهداف البحث وإجراء التجربة الكاملة. وفي الفصل الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، اختار الباحث مدرسة الصديقة الثانوية للبنين بشكل عمد لتنفيذ التجربة، وتم تحديد عينة البحث لتكون (٨٢) طالباً، واستبعد الباحث الطلاب الراسبين أي (٤) طلاب . ومن العينة كان هناك (٣) طلاب من المجموعة الضابطة وطالب واحد من المجموعة التجريبية، وبذلك أصبح حجم العينة (٧٨) طالباً، علماً بأن الاستثناءات كانت على أساس النتائج التجريبية فقط. وقد أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي الدراسة على المتغيرات التالية (درجات الطلاب في مواد اللغة العربية في العام السابق، والعمر الزمني، ومستوى درجات الأم والأب). استخدم الباحث التصميم التجريبي التنازلي. وفي مجال التصميم التجريبي المضبط جزئياً، بدأ الباحث بتنفيذ التجربة يوم الأحد الموافق (٢٣/١٠/٢٠٢٣)، واستمر في تدريس مجموعتي الطلاب لفصل دراسي كامل، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١/١١).

وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء اختبار التائي على عينتين مستقلتين للتحليل الإحصائي، وأظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا إستراتيجية الفهم لتعلم أسئلة القراءة كانوا أفضل من طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا إستراتيجية الفهم، لتعلم أسئلة القراءة، وتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القراءة عن نفس الموضوع بالطريقة المعتادة.

### مشكلة البحث :

تكمن مشكلة الدراسة في وجود قصور في تدريس القراءة، مما يؤدي إلى تدني مستويات مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، وهو ما قد ينعكس على مستوى درجاتهم في المواد الدراسية





المختلفة. إذ توجد علاقة طردية بينهما، فكلما ارتفع إتقان القدرة على القراءة ومهارات القراءة ارتفع مستوى أداء الطلاب في المواد الأخرى، إلا أن واقع تعليم القراءة في المدرسة ليس كذلك، إذ أظهر أنه يحظى بالاهتمام الذي يستحقه، أو أنه يتم استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على تنمية مهارات الطلاب في فهم ما يقرأونه والتفاعل معه، إلا أنه في الواقع ليس كذلك، يتم تعليم القراءة في مدارسنا بطريقة (قف . اقرأ . أجلس) في حين أن القراءة تتم عادة بصوت عالٍ. إلا أن المعلمين نادراً ما يطلبون من الطلاب القراءة بصمت، وحتى لو فعلوا ذلك، فهو غير صحيح ولن يحقق الغرض من القراءة. ولا يهتم بتنمية مهاراته ويقول (يونس، ٢٠٠٠) “تفتقر مؤسساتنا التعليمية إلى دراسة معمقة لما يقرأ، خاصة في المراحل المتوسطة، وهي المرحلة التي يستعد فيها المتعلم للنضج الفكري بل ينظر بشكل سطحي إلى قراءة النص وإجراء دراسة سطحية، مع البقاء على المفاهيم الميكانيكية للقراءة دون التركيز على الفهم أو التقييم إلا بشكل بسيط لحل المشكلات أو ربط المعلومات التي اكتسبها القارئ من القراءة بمعرفته السابقة واستخدامها إن المعلومات والخبرة لحل المشكلات التي يواجهها الأفراد ليست هي ما تمثلي به المدارس الإعدادية في فصول القراءة (يونس، ٢٠٠٠، ٢٤٨-٢٤٩).

أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب أقل من المستوى المطلوب مثل دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٤)، وأرجع الباحث ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين والطلبة بتدريس مادة القراءة. يتم تجاهل المحتوى الموجود في الكتب العربية والمعلمين وأساليب التدريس الحديثة التي تنمي فهم الطلاب.

وخلاصة القول أن هذه القضايا تدعو إلى ضرورة إيجاد نظريات واستراتيجيات يمكن استخدامها في تدريس فروع اللغة العربية لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات الفهم القرائي. ولذلك قرر الباحث تطبيق استراتيجية حديثة في تدريس موضوعات القراءة، وهي استراتيجية الاستيعاب التي قد تساعد في معالجة أو تقليل نقاط ضعف الطلاب في الاستيعاب القرائي.

ويلخص الباحث سؤال البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

هل لاستراتيجية الفهم فاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة؟

أهمية البحث :-

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية في حياة الفرد فهي تمثل أدائه في اكتساب المعرفة والخبرات العامة، وتكوين الميول والاتجاهات، والآمال التي تشكل شخصيته وتحدد ملامح فكره



لذا حرصت الأمم على تعليم اللغة العربية لأبنائها منذ مراحل تعليمه الأول (حافظ ، ٢٠٠٨ : ١٦).

فهي وسيلة نقل أفكاره وتجاربه إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة (زاير وسماء، ٢٠١٦: ٢٠)؛ فإذا أردنا أن نفهم الفكر والنتائج الفكرية، فالواجب أن ندرس اللغة، وإذا أردنا أن ندرس اللغة فعلياً أن ندرس عملها في المجتمع، وإذا درسنا عملها في المجتمع أدركنا أن الإنسان استطاع باللغة فهم الطبيعة والمجتمع، وكشف قوانينها والسيطرة عليها (الدليمي، وطه، ٢٠٠٤: ١٧).

اللغة العربية كبيرة جداً بحيث لا يمكن فهمها بالكامل، فهي محيط من الثروات، وإتقان أي مادة من موادها لن يسمح للطلاب بفهم أسرارها. وعندما يواجه الكتب الأدبية القديمة وجهاً لوجه ويحاول فهمها، يجد نفسه في أعماق البحر وأعماقه، غير قادر على فهم بعض محتوياتها، ربما لطول عمر اللغة. وعلى عكس اللغات الأخرى، فهي تتغلب على تأثيرات الزمن. (الإبراشي، ١٩٨٤ : ١٧٠).

ومن ذلك تتضح أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن والصلاة، فكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية ، وذلك فإن اللغة العربية مرتبطة بركن أساس من أركان الإسلام ، وعليه يصبح تعلم العربية واجباً على كل مسلم فهي تواكب الأهمية الاقتصادية والسياسية والثقافية للأمم ، فالعربية هي لغة عدد كبير من الدول فهي لغة أولى لاثنتين وعشرين دولة عربية و لغة ثانية في معظم الدول الإسلامية ، فهي وحدة متكاملة وقسمها علماء اللغة إلى فروع هي:- (النحو، الصرف، البلاغة، الإملاء، التعبير، الأدب والنصوص، المطالعة أو القراءة) (الدليمي وكامل ، ٢٠٠٤ : ٧-٢٥) ولكن منهج اللغة العربية في الوقت الحاضر أصبح منهجاً تكاملياً يتضمن هذه الفروع وذلك من أجل تنسيق العمل في المحيط المدرسي العام. والصلة بين جميع هذه الفروع صلة جوهرية لأن جميعها متعاونة على تحقيق الهدف الأساس في اللغة ، وتعد هذه الفروع روافد تصب في المصب الأكبر وهي المطالعة، ولهذا أعدت المطالعة غاية وفروع اللغة العربية الأخرى وسائل مُعينة لها. (إبراهيم ، ١٩٧٣ : ٥١) .

والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع للغة العربية ولها جانبان: الأول: جانبٌ آليٌ يهتم بتعرُّف أشكال الحروف وأصواتها، والتمكن من تكوين كلماتٍ وجملٍ ذات معنى. أما الجانب الثاني فهو: جانبٌ حركيٌ ذهنيٌ يؤدي إلى فهم المقروء، ولا يمكن الفصل بين الجانبين الآلي والذهني، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها، فإذا أعتري أي جانبٍ منها الضعف، فسوف تصبح القراءة آلية إن لم يكن الطالب قادراً على فهم ما يقرؤه (عبد الحميد، ٢٠٠٦: ١٧) .



تؤكد الاتجاهات المعاصرة في مجال تعليم القراءة أن القراءة العليا هي عملية فحص نقدي تتيح للقارئ فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقييمها وتكوين آراء حول محتوى النص الذي يقرؤه. ولذلك يجب تقديرها ليس فقط كمعرفة وفهم، بل أيضاً كتحليل وتفسير ونقد وتقييم لمواد القراءة. وهذا المفهوم الشامل للقراءة يلعب دوراً مهماً في تربية جيل يتحمل هذا العبء. تشكيل الحياة الاجتماعية (عطا، ٢٠٠٦: ١٦٦)

الهدف الأساسي من القراءة هو فهم النص المقروء واستيعابه ونقده، وفهم أغراض المؤلف السطحية والخفية، ودرجة هذا الفهم تحدد قيمة القراءة وأهميتها. لأن الفهم هو جوهر عملية القراءة ومحورها، والقارئ الجيد هو الذي يستطيع فهم معنى النص، سواء كان معناه واضحاً أو ضمناً أو بعيداً، وإلا فقدت القراءة قيمتها. عملية ميكانيكية لا معنى لها. (عاشور، محمد، ٢٠٠٧: ٨٤).

كما إنها تساعد الطلبة على زيادة فهمهم لأنفسهم وفهمهم للآخرين، فالقارئ الذي يجيد القراءة هو الذي يكون قد اكتسب القدرة على جعل مهاراته واستعداداته في القراءة متلائمة مع ما تتطلبه الظروف، فكلما ظهر مقتضى جديد للقراءة وجب أن يستحدث له القارئ ما يلائمه من أنواع المهارات وحالات الفهم والتوافق (مصطفى، ٢٠٠٥: ٤٩).

ولذلك يصبح الفهم هو الأساس والهدف الرئيسي لعملية القراءة، ولا يقتصر هذا الفهم على المعنى العام أو السطحي، بل يشمل أيضاً الفهم الضمني، وهو ما يسمى المعنى بين السطور وما وراء الكلمات. الخطوط، ويتم ذلك من خلال الجمع بين الذات والموضوع، مما يعني أن القارئ لا يحددون فقط المعلومات السطحية المباشرة عند قراءة النص، بل يتفاعلون أيضاً مع النص، مما يدخلهم في حالة من الوحدة والتكامل (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٥).

أولئك الذين يفهمون مادة القراءة يشاركون مزاج المؤلف وأفكاره وعواطفه بدقة، ويخلقون خيالاً حيويًا وحساسًا لأنفسهم. لن تضيف القراءة معلومات فحسب، بل ستضيف أيضاً تجربة جديدة. قدرة الطالب على إدراك أفكاره وتطبيق الجوانب المعرفية لفهم المادة المقروءة من خلال التفاعل بين الطالب والنص المكتوب.

وقد رأى كثير من الباحثين أن توظيف استراتيجيات خاصة بالفهم يحسن إلى حد بعيد قدرة الطلبة على معالجة المعلومات، سواء أكان هؤلاء الطلبة يعانون صعوبات في التعلم، أم من الطلبة العاديين، ويتركز الجهد الآن على جعل استراتيجيات الفهم والاستيعاب جزءاً من مخطط الطالب المفاهيمي، فمن الواضح أن الطلبة بحاجة لأن يعرفوا الاستراتيجيات التي عليهم استعمالها، وكيف يطبقونها؟ ومتى يستعملونها؟ وأين؟ وإن تحديد الاستراتيجيات واستعمالها ليس





عشوائياً وإنما يعتمد على نوع المحتوى الذي سيدرس، ومستوى التعلم الذي نرغب فيه، وإمكانات المتعلم نفسه ( قطامي، ونايفة، ٢٠٠١: ٨٩) .

ويرى الباحث بأن أهم ما ينمي الفهم القرائي لدى الطلبة هي الاستراتيجيات والطرائق المستعملة في التدريس لأنها ركناً أساسياً من أركان التدريس وخط السير الموصل إلى الهدف الذي خطط له المدرس والتي تتمثل بالخطوات التي تساعد الطلاب على إدراك محتوى المادة وفهمها وتطبيقها .

ظهرت عدد من الاستراتيجيات التي تعرض المتعلمين لمواقف تعليمية تطرح تحديات وتشجع المنافسة لتحقيق النتائج ويتم تطبيقها على مواقف جديدة، منها (استراتيجية الفهم) التي سعى الباحث إلى تحديد مدى فاعليتها في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي بين الجنسين. بين الطلاب.

#### تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ١- أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن التي تنظم حياة الناس.
- ٢- أهمية القراءة باعتبارها الأداة الأساسية للتعلم والحصول على المعلومات لها أثر في بناء شخصية الفرد وتنمية ميوله حيث أنها الأداة الأساسية للتعبير.
- ٣- أهمية الاستيعاب القرائي لأنه الهدف الأساس من القراءة والتعلم .
- ٤- الكشف عن فاعلية استراتيجية الفهم بوصفها إحدى الاستراتيجيات والوسائل المهمة التي تساعد الطلبة على فهم المادة المقررة.
- ٥- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة الوصل بين ما يدرسه المتعلمين في المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية .

#### هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

معرفة فاعلية استراتيجية الفهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة .

#### فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون المطالعة باستراتيجية الفهم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الفهم القرائي في الاختبار البعدي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :-

- ١- حدود بشرية :- طلاب الصف الثاني متوسط .
  - ٢- حدود زمنية :- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤
  - ٣- حدود مكانية :- مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة للبنين التابعة إلى المديرية العامة في تربية ديالى .
  - ٤- الحدود العلمية :- عدد من موضوعات المطالعة والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط .
- تحديد المصطلحات :-

أولاً : الفاعلية :- " ويعني تحقيق الأهداف، والقدرة على تحقيقها، والمقاييس التي من خلالها نتعرف على أداء المعلمين والمتعلمين ودورهم في عملية التعلم والتعليم " ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٦١ )  
ثانياً : استراتيجية الفهم : وهي واحدة من الاستراتيجيات التي تستند على النظرية البنائية والتي تتضمن ستة مراحل تجعل المتعلم يقوم بتكوين صور ذهنية - سمعية أو بصرية من وراء فهمه للمادة العلمية . ( coyne , 2007 : 85 ) .

ثالثاً : التنمية : هي تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول الى مستوى أفضل من سابق عليه . ( حجازي ، ١٩٩٧ : ٢٢ ) .  
رابعاً : الفهم القرائي : عملية شخصية تتضمن تفسير المعلومات و ربطها بما تعرفه اصلاً . ( مارزانو ، ٢٠٠٦ : ١٢ )

خامساً : الصف الثاني المتوسط : هو المرحلة الثانية من مراحل الدراسة المتوسطة ، ويدرس هذا الصف مواد انسانية وعلمية ، ويكون متوسط اعمارهم بين ( ١٣ - ١٤ ) ( وزارة التربية ، ٢٠٠٨ ) .

## الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجيات النظرية البنائية :

وظهرت عدد من الاستراتيجيات المبنية على المبادئ النظرية للبنائية والتي تركز على بناء معرفة المتعلم، والكشف عن المعرفة التي كان يمتلكها سابقا، وتعريض المتعلم لمواقف تعليمية تطرح تحديات، وتشجيع المنافسة لتحقيق النتائج وتطبيقها في مجال جديد. حالة.

( اليماني ، ٢٠٠٩ ، ٤٦-٤٧ )



استراتيجية الفهم استراتيجيات الفهم هي إحدى الاستراتيجيات المبنية على المبادئ النظرية للبنائية وقد تم اقتراحها من قبل استراتيجيات الفهم في عام ١٩٩٨. وبما أن الفهم أمر بالغ الأهمية للتعلم، فيجب أن يهدف التدريس إلى خلق الفهم بين المتعلمين، ويجب تصميم الفهم. واستناداً إلى قدرات كل متعلم وإمكانياته ونوع ذكائه وأسلوب التعلم المفضل لديه، حدد علماء النفس والتربويون مؤشرات تدل على فهم المتعلم للمعلومات والموضوعات في مختلف المجالات. فإذا حقق المتعلم هذه السلوكيات الستة فيمكننا أن نكون واثقين من أنه قد حقق فهماً حقيقياً للموضوع (استراتيجيات الاستيعاب)، وهو مؤشر على مدى فهم المتعلم للمعلومات والموضوع. لقد قدمته. (ياسين وراجي، ٢٠١٢ : ١٣٦)

مراحل استراتيجية الفهم : تتضمن استراتيجية الفهم ستة مراحل هي ( الشرح ، والتفسير ، والتطبيق ، ورؤية المتعلم ، وفهم مشاعر الآخرين ، ومعرفة الذات ) (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ : ١٣٦)

#### دارسات سابقة

اعتمد الباحث على دراسات تناولت بعض الدراسات المقارنة كدراسات سابقة وذلك لعدم وجود دراسة سابقة لاستراتيجية الفهم ، وكالآتي :

١- دراسة المنتشري (٢٠٠٨م):

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على الاستيعاب القرائي للصف الاول المتوسط. ولتحقيق هذا الهدف، قم بإدراج مهارات الفهم القرائي التي يحتاجها الطلاب. وقام الباحث بإنشاء اختبار لقياس هذه المهارات ودليل للمعلمين يشرح كيفية استخدام الاستراتيجيات كدليل عند تدريس موضوعات القراءة. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٣٠ فرداً) ومجموعة ضابطة (٣٠ فرداً). أثبتت الأبحاث الأثر الإيجابي لاستراتيجيات التدريس التفاعلي. الجمع بين مهارات فهم القراءة وتطوير كل مهارة من مهارات فهم القراءة على حدة (المنتشري، ٢٠٠٨م: ٧-٢٢).

#### ٢-دراسة جاد (٢٠٠٣)

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى معرفة مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الاعدايي والتي ضمت (٨٨) طالبا منهم (٤٣) طالبا في المجموعة التجريبية و (٤٥) طالبا في المجموعة الضابطة. وتتكون الاستراتيجية التي اتبعتها الباحثة من جزأين الأول: التمهيد وفيه يوضح المدرس للطلبة كيفية السير في دروس القراءة وتقسيم الطلبة على مجموعات، وتنظم الأهداف إلى صورة اسئلة ثم كيفية تلخيص

المقروء. الآخر يتضمن: خطوات تنفيذ الاستراتيجية من حيث عرض أهداف الدرس والقراءة، وطرح الاسئلة، والربط، وتحديد الأفكار الرئيسة والثانوية، وتلخيص المقروء وتبادل الملخصات بين المجموعات، وكتابة تعليق عليها، ثم اختبار قصير، ثم قراءة ثالثة لمناقشة الصور والأساليب اللغوية.

وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية لصالح التجريبية. المجموعة، مما يشير إلى أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تحسن بشكل فعال قدرات الطلاب على فهم القراءة وتطوير المهارات المختلفة. ولم تظهر استراتيجيات التعميم والصرحة والاستنباط والنقد أي فعالية في تنمية مهارات فهم التدوق. (جاد، ٢٠٠٣، الملخص).

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

يستفيد الباحث من الأبحاث السابقة بعدة طرق منها (توضيح أسئلة وأهداف الدراسة الحالية، التصميم التجريبي المناسب لظروف الدراسة الحالية، تحديد العينات وطرق الاختيار، وإجراء التكافؤ بين الدراستين) تجميع العديد من الأبحاث المتغيرات، واختيار المقاييس المناسبة لأهداف وإجراءات البحث، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة).

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

يصف هذا الفصل الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، بما في ذلك اعتماد أساليب البحث، والتصميم التجريبي المناسب، ومجتمع الدراسة وعينتها، وطرق تكافؤ مجموعتين، والسيطرة على المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على سلامة التجربة، وتحديد أهداف قواعد السلوك، وتنفيذ خطة التدريس بخطوات وأدوات تنفيذ كيفية قياس المتغيرات التابعة وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**أولاً: منهج البحث:** يتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها لأنه يتوافق مع أسلوبها ومعنى كلمة تجربة هو تغيير الشيء وملاحظة تأثيره على شيء آخر. ( أبو حويج، ٢٠٠٢: ٥٩).

**ثانياً: التصميم التجريبي:** التصميم التجريبي هو الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث عند إجراء الدراسة لأنه يلخص البنية المنطقية للتجربة ويتضمن شرحاً لمتغيرات الدراسة. لذلك، يجب



على الباحث أولاً تحديد التصاميم المناسبة والمحتملة لدراساتها. إن اختيار التصميم المناسب يمكن من التحكم في معظم العوامل التي تؤثر على الصدق الداخلي والخارجي، لذلك يقوم الباحث بتوظيف تصميمات تجريبية ذات تحكم جزئي ومناسبة لظروف الدراسة.:

شكل رقم ( ١ ) التصميم التجريبي للبحث

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار في الفهم القرائي	الفهم القرائي	استراتيجية الفهم	التجريبية
			الضابطة

حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في اختبار الفهم القرائي

**ثالثاً: مجتمع البحث وعيّنته :** إن تحديد المجتمع الأصلي ضروري لاختيار العينة التي تمثله بشكل صحيح، وتتطلب الدراسة الحالية اختيار مدرسة من المدارس المتوسطة النهارية للبنين للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي تضم قسمين أو أكثر. ومن أجل تحقيق هذا الهدف استعان الباحث بقسم التخطيط التربوي - شعبة الإحصاء في مديرية تربية ديالى وتحديدًا اختار (متوسطة الأصدقاء) التي تقع في مركز قضاء بعقوبة، لذا قام الباحث زار المدرسة المذكورة أعلاه. وبعد حصول المدرسة على كتاب ترقية المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية ديالى، تبين أنها ضمت قسمين، وتم اختيار القسم (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة (ب) التي ستتعلم مواد القراءة من خلال طريقة عشوائية رسم<sup>١</sup> لتمثل المجموعة (ب) وتم استبعاد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات الفهم لتعلم المادة نفسها، وعددها (٣٩) طالباً في المجموعة التجريبية و(٤٣) طالباً في المجموعة الضابطة. بلغ عدد الطلاب الراسبين ٣ طلاب في المجموعة الضابطة و(٧٨) طالباً، منهم (٤٠) طالباً في المجموعة الضابطة و(٣٨) طالباً في المجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية. واستبعد الباحث الطلاب الراسبين وأشاروا إلى أن هذا الاستبعاد تم فقط على أساس النتائج التجريبية لأن الباحثين أبقوهم في الفصول الدراسية للحفاظ على النظام المدرسي وعدم حرمانهم من فوائدهم..

**رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :** قبل البدء بالتدريس الفعلي حرص الباحث على أن يكون الطلبة في مجموعتي الدراسة متساويين إحصائياً على عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر

<sup>١</sup> \* \* كتب الباحث أسماء الشعب في قصاصتين ورقية وبعدها تم سحب قصاصة للمجموعة الضابطة فكانت تحمل الحرف (١) وأخرى للمجموعة التجريبية فكانت تحمل الحرف (ب).

فاعلية استراتيجية الفهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط

في مادة المطالعة

على سلامة التجربة ودقة نتائجها وهي (أعمار الطلبة حسب الترتيب الزمني). . الشهر والأداء الأكاديمي لأولياء الأمور ونتائج العام السابق في المواد العربية).

حصل الباحث بمساعدة الإدارة على البيانات الخاصة بالمتغيرات السابقة من سجلات إدارة المدرسة كما حصل على البيانات الخاصة بالمتغيرات السابقة من الطلاب من خلال النماذج المعدة والموزعة على الطلاب لهذا الغرض، وفيما يلي ملخص للإحصاءات، وما إلى ذلك شرح لعملية الفعالية. المتغيرات بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور: قام الباحث إحصائياً بتسوية العمر الفعلي للطلبة محسوباً بالأشهر، واستخدمت عينتين مستقلتين اختبار التائي لتحديد الفرق في متوسط قيم المجموعتين، كما هو مبين في الجدول (١):

جدول رقم ( ١ )

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠,٦٨	٧٦	٥٨,٦٠	١٧٣,٦١	٣٨	التجريبية
				٣٧,٣٤	١٧٤,٧	٤٠	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للآباء: وقد كافأ الباحث مجموعتي البحث إحصائياً على أساس تكرار التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، وأظهرت نتائج بيانات مربع كاي أن المجموعتين متكافئتان، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠.٩١)، وهي أقل من القيمة الواردة في الجدول (٧.٨١)، كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول رقم ( ٢ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث وقيم (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	متوسطة	إعدادية	ابتدائي فما دون	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٧,٨١	٠,٩١	٣	١٢	١٣	٧	٣٨	التجريبية
			١٣	١٠	٩	٤٠	الضابطة	

٣-التحصيل الدراسي للأمهات : وقام الباحث بإجراء إحصائيات حول تكرار التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات بين مجموعتي البحث، وأظهرت النتائج أن المجموعتين كانتا متكافئتين باستخدام مربع كاي، وبلغت القيمة المحسوبة (١.٧١)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٧.٨١)، كما هو مبين في الجدول (٣) المبين.

جدول رقم ( ٣ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآمهات طلاب مجموعات البحث وقيم (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادي	متوسط	ابتدائي فما دون	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٧,٨١	١.٧١	٣	٧	١٠	٨	١٣	٣٨	التجريبية
				١٢	٨	٩	١١	٤٠	الضابطة

٤-درجات الطلاب لمادة اللغة العربية في العام السابق : وقام الباحث بتقييم درجات الطلاب في المجموعتين الدراسيتين في مادة اللغة العربية للعام السابق باستخدام عينتين مستقلتين اختبارات T لتحديد دلالة الفرق الإحصائي، ووجدوا أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية. عند المستوى (٠.٠٥) كما هو مبين في الجدول (٤):

جدول رقم ( ٤ )

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث في مادة اللغة العربية في العام السابق

( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ )

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢	١,١٠	٧٦	١٧١,٨٦	٧٢,٠٣	٣٨	التجريبية
				١٧٦,٩٤	٧٥,٣٣	٤٠	الضابطة

خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قد يكون لتداخل بعض المتغيرات الدخيلة تأثير مشترك ومن خلال المتغيرات المستقلة في المتغير التابع يحاول الباحث تجنب تأثير بعض المتغيرات





غير ذات الصلة على سير التجربة، وبالتالي تجنب تأثيرها على النتائج التجريبية، وفيما يلي طريقة التحكم في بعض هذه المتغيرات:

١. **الظروف التجريبية والأحداث المصاحبة:** الأحداث المصاحبة تشير إلى الأحداث الطبيعية التي قد تحدث أثناء التجربة (كوارث، فيضانات، أعاصير، غيرها من الأحداث التي تعيق سير التجربة مثل الحروب وأعمال الشغب وغيرها) والتجربة ليست كذلك تم تنفيذها. التعرض لأي طارئ أو حادث يعيق سلوكه أو يؤثر عليه. المتغير التابع يتبع تأثير المتغير المستقل.

٢. **ذبول التجربة:** يشير ذبول التجربة إلى تأثير ترك بعض الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم أثناء التجربة مما يؤثر على النتائج (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٧٩). وكانت هذه الحالات سواء التسرب أو الغياب أو الهجر نسبة قليلة، باستثناء حالات الغياب الفردي التي واجهت مجموعتي البحث خلال فترة التقديم، حيث كانت المجموعتان متساويتين تقريبا في التجربة، إلا أنهما كانتا حاضرتين خلال فترة التقديم. عملية تطبيق الاختبار.

٣. **العمليات المتعلقة بالنضج:** مرور الوقت أثناء التجربة قد يسبب تغيرات بيولوجية أو عقلية أو نفسية لدى الطلاب المشاركين في التجربة، وقد تؤثر هذه التغيرات على النتائج، ومن ثم تنسب النتائج إلى عوامل تجريبية فردية بشكل غير صادق، وليس أن هذا العامل ليس له تأثير في الدراسة الحالية، إذ أن مدة التجربة متسقة بين مجموعتي البحث، حيث بدأت يوم الأحد الموافق (٢٣/١٠/٢٠٢٣)، وانتهت يوم الخميس الموافق (١١/١/٢٠٢٤).

٤. **أداة القياس:** استعمل الباحث أداة موحدة، لقياس الفهم القرائي، عند طلاب مجموعتي البحث، إذ أعدَّ الباحث، اختباراً للفهم في نهاية التجربة.

٥. **أثر الإجراءات التجريبية:**

أ- **الوسائل التعليمية:** تلقت المجموعتان التجريبية والضابطة أدوات تعليمية مماثلة، مثل السبورات والأقلام الملونة والكتب المدرسية المقررة..

ب- **مدة التجربة:** وكانت مدة التجربة للطلبة في المجموعتين الدراسيتين التجريبية والضابطة متسقة ومتساوية، حيث بدأت التجربة يوم الأحد الموافق (٢٣/١٠/٢٠٢٣)، وتنتهي يوم الخميس الموافق (١١/١/٢٠٢٤).

ج- **توزيع الدروس:** ويحكم الباحث في هذا العامل من خلال توزيع وقت الفصل بالتساوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبعد التشاور مع المدرسة ومعلمي اللغة العربية وترتيب الجدول الزمني، تم تحديد موعد حصة القراءة كل يوم ثلاثاء، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم ( ٥ )

توزيع حصص موضوعات المطالعة بين مجموعات البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الأحد	الدرس الثاني	٨ : ٤٥ دقيقة
الضابطة		الدرس الثالث	٩ : ٢٥ دقيقة

سادساً: تحديد المادة العلمية: قام الباحث بتحديد موضوعات القراءة التجريبية للفصل الدراسي الأول من أحد "كتب اللغة العربية الجزء الأول" للصف الثاني المتوسط لهذا العام الدراسي، بمجموع ثمانية مواضيع..

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية : وتعرف الأهداف السلوكية بأنها النتائج التعليمية المرغوبة للطلاب بعد عملية التدريس، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها من قبل المعلمين. تساعده على اختيار طرق التدريس وطرق التقييم المناسبة، كما تساعده على إعداد اختبارات تقيس بدقة مدى تحقيق هذه الأهداف، وتوفر له الطريقة الأمثل لممارسة المواقف التعليمية بكافة متطلباتها وإجراءاتها، و مما يخفف العبء على المعلمين والطلاب هدر الطاقة (الخرجي ، ٢٠١١ : ٦١). وعلى هذا الأساس قام الباحث بصياغة أربعة وسبعين هدفاً سلوكياً بناءً على الأهداف العامة للموضوع وتصنيف بلوم في المجال المعرفي، وتحققت من فاعليتها وعقلانيتها وتحقيق محتواها. وقد عرض الباحث المواضيع الأكاديمية المتضمنة في التجربة على لجنة من الخبراء والمحكمين، وتم تعديل بعض الأهداف بناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم..

ثامناً : إعداد الخطط التدريسية: تشير خطط التدريس إلى التصورات المسبقة عن مواقف التدريس والإجراءات التي يتبعها المعلمون والطلاب لتحقيق أهداف تعليمية معينة. تتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الأساليب التي تساعد على تحقيقها (جامل، ٢٠٠٢ : ٢٣). وبما أن إعداد الخطط التدريسية يعتبر من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية عرضت اثنتان منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها لإبداء آرائهم والخبراء. وقام بتحسين صياغة هذه الخطط بناءً على آرائه ومقترحاته مما جعلها أكثر مثالية لضمان نجاح التجربة.

تاسعاً / أداة البحث:

١. اختبار الفهم القرائي: ومن متطلبات الدراسة الحالية إعداد اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع استبانة تتضمن



ثلاثة نصوص أدبية على نخبة من الخبراء والخبراء في اللغة العربية وآدابها، ثم عرضوها على نخبة من المتخصصين والخبراء في اللغة العربية وآدابها، متضمنة معلومات. والاستفادة من تعليقاتهم وملاحظاتهم على أساليب التدريس، ومقترحاتهم لاختيار النصوص المناسبة لإدراجها في اختبارات الفهم القرائي..

٢. إعداد الاختبار وعرضه مع مفتاح تصحيحه: وبعد دمج النصوص الأدبية المختارة من قبل خبراء وخبراء في اللغة العربية وآدابها، بالإضافة إلى طرق التدريس الاختبارية، قام الباحث بإعداد اختبار الفهم القرائي يتكون من ثلاثة أسئلة، تضمن الأول منها عشرة أسئلة متعددة الاختيارات، والسؤال الثاني يتكون من مجموعة من الأسئلة، والسؤال الثالث يتكون من اختبار تركيب من جزأين مع التحضير لتسجيل النقاط..

٣. صدق الاختبار: يعتمد الباحث على الصلاحية الافتراضية لمعرفة صلاحية اختبار الفهم القرائي ومفتاح تصحيحه، وقد عرضته على نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات اللغة العربية وطرق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لحلها. هذه المشكلة. وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم وآرائهم حتى يمكن تطبيق الاختبار. وللجميع.

٤. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: أجرى الباحث عينة استكشافية مكونة من ٨٠ طالباً من طلاب مدرسة طارق بن زياد المتوسطة قبل إجراء التجربة الفعلية لتحديد الشكل النهائي لاختبار الفهم القرائي لتحديد الوقت المناسب للإجابة على الاختبار وخصائصه السيكومترية وهي:

#### أ- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائي على العينة الاستطلاعية، قام الباحث بحساب الزمن الإجمالي للطالبات البالغ عددهن (٤٠) طالباً، ومن ثم حساب متوسط زمن الاختبار باستخدام الصيغة التالية:

مجموع زمن الطلاب ١٥٨٩

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{1589}{40} = 40 \text{ دقيقة تقريباً}$$

عدد الطلاب ٤٠

ووجد الباحث أن متوسط الوقت الذي يستغرقه الطلاب للإجابة على الاختبار كان ٤٠ دقيقة. ب- تحليل فقرات الاختبار: تعتبر عملية تحليل فقرات الاختبار خطوة بالغة الأهمية لأنها تساعد الباحثين على إعداد أدوات فعالة تقيس بدقة الخصائص التي أعدها لها بعد أن يصحح الباحث إجابات الطلاب في عينة الاستطلاع. وقد رتب الباحث درجاتهم ترتيباً تنازلياً ثم قسموها إلى نصفين: النصف العلوي شمل (٢٢) إجابة على المقالات التي حصلت على أعلى الدرجات،

والنصف السفلي شمل (٢٢) إجابة على المقالات التي حصلت على أعلى الدرجات. الحد الأدنى من النتيجة. وبما أن عينة المسح تكونت من ٨٠ طالباً فقط، فقد شكلت هذه الأوراق (٢٢) ما نسبته (٢٧%) من إجمالي عدد الطلاب (عينة الدراسة) (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٠٨). أعلى درجة في المجموعة العليا هي (٦٩) درجة، وأدنى درجة في المجموعة الدنيا هي (٣٠) درجة. ثم قام الباحث بحساب متوسط الصعوبة والتميز والفعالية. البدائل غير الصحيحة هي كما يلي:

١- **مستوى صعوبة الفقرات:** تشير صعوبة المقطع إلى نسبة الطلاب الذين أجابوا على المقطع بشكل صحيح، بينما يتم حساب صعوبة فقرات الاختبار بنسبة الإجابات الصحيحة لهذه العناصر، وإذا كانت النسبة عالية فهذا يدل على صعوبة المرور. وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها، وفي الاختبار الجيد الأفضل أن يقتصر معامل بنوده على ما بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) (Anastasia, 1976: 209) وبعد أن قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة اختبار، وجدوا أن معامل الصعوبة يتراوح بين (٠.٣٣) و (٠.٦٢)، مما يعني أن جميع فقرات الاختبار اعتبرت مقبولة..

٢- **قوة تمييز الفقرات:** تشير القوة التمييزية للعناصر إلى قدرتها على تمييز الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في السمة المقاسة بواسطة عنصر الاختبار من الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢٩). وتشير القوة التمييزية إلى أن الاختبار فعال في قياس الخاصية التي يقيسها دون الخصائص الأخرى، وهو ما توصل إليه الباحث بعد أن قام بحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار. بين (٠.٣٣) و (٠.٥٥)، وتشير الأدبيات إلى أنه إذا كان معامل قوة التمييز لهذا البند أقل من (٠.٣٠)، فإنه يوصى بحذفه أو تعديله، فاحتفظ الباحث بجميع الأسئلة دون حذفها أو تعديلها.

٣- **فعالية البدائل غير الصحيحة:** تتضمن أسئلة الاختبار من متعدد مجموعة من الإجابات المحتملة، على افتراض أن أحد البدائل هو الإجابة الصحيحة التي تناسب أكبر عدد ممكن من الأشخاص من المجموعة الدنيا وأقل عدد ممكن من الأشخاص من المجموعة العليا، ويتم تعديلها أو تعديلها. إزالة البدائل لجذب المواضيع من المجموعة. وتجذب المجموعات العليا رعايا أكثر من المجموعات الدنيا (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢: ١٢١).

وبعد أن أجرى الباحث المعالجات الإحصائية اللازمة لذلك، تبين لهم أن البدائل الخاطئة لمفردات الاختبار جذبت طلاباً من المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وقرروا الاحتفاظ بها جميعاً. حذفها أو تعديلها..



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤

العدد ٣١ / المجلد ١٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٣١

٢٠٢٤

٤- الثبات: تعتبر الوثوقية أحد العوامل المهمة التي يجب توافرها لصحة أي اختبار يتم استخدامه. والثبات يعني إعادة إجراء الاختبار في نفس اليوم أو في يوم مختلف، حيث تعتبر هذه النتائج مقياساً جيداً للفرد (محاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣: ٢٢٨)، ومن أجل التحقق من ثبات الاختبار، أجرى الباحث الاختبار مرة أخرى بعد التطبيق الأول وأعادوا الاختبار يوم الأحد ٤ يناير ٢٠٢٤، وتأكدوا من ثبات معامل الجنس. وتم التوصل إلى (٠.٨٦) بين التطبيقين، ويعتبر جيداً من حيث ثبات اختبار القراءة، ويعتبر اختبار القراءة مرضياً إذا كان معامل ثباته (٠.٧٠).

عاشراً : تطبيق أداتي البحث: وقبل أسبوع من انتهاء التجربة، أبلغ الباحث الطلاب بموعد إجراء اختبار الفهم القرائي، وقام الباحث بإجراء الاختبار على الطلاب في مجموعتي البحث يوم الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٤. للحفاظ على سلامة التجربة.

وبعد الانتهاء من التطبيق، قام الباحث بمراجعة اختبار الفهم القرائي، الذي تم تقييمه بأربعين نقطة، فوجدوا أن أعلى درجة كانت أربعة وثلاثون وأقلها خمسة عشر..

❖ ثبات التصحيح: لأن هناك ذاتية في تسجيل الاختبار المقالي، فإنه من المستحيل تحديد الإجابات المطلوبة بشكل صحيح وقاطع والانحراف عن الموضوعية، ولأن الاختبار الذي يستخدمه الباحث يحتوي على أسئلة مقالية، فقد استخدم الباحث طريقتين: نوع البروتوكول، ذلك هو عشوائي مع مرور الوقت وبالاتفاق مع مصحح آخر.

❖ الثبات عبر الزمن: ومن أجل اكتشاف ثبات تصحيح الاختبارين مع مرور الوقت، قام الباحث بتأشير اختبار الفهم القرائي بعد أسبوعين، وقام الباحث باختبار عشرين جدولاً عشوائياً من إجابات الطلاب في مجموعتي البحث في الاختبار، مرقمة (٨٨) في كل اختبار عشرة جداول لكل مجموعة وإعادة معايرتها باستخدام معادلة معامل الارتباط (بيرسون). وكانت درجة الثبات التي صححها الباحث في الاختبار (٠.٩٤).

❖ الثبات مع مصحح آخر: ومن أجل استخراج ثبات التصحيحات بين الاختبارين مع مقيم آخر، قام المقيم الآخر بمراجعة عينة إجابات الطلاب في نفس الاختبار وقدم عشرين استبانة لكلا المجموعتين واتفق معه على الاحتفاظ بالدرجات وتم تسجيل الرتب غير المرتبة أو سجل في ورقة الإجابة باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الاتساق (٠.٩٠) بين تصحيحات الباحث وتصحيحات طلاب الصف الآخرين.

حادي عشر: الوسائل الإحصائية:



إن التحكم بأدوات البحث وتحليل نتائجها يتطلب استخدام العديد من الأساليب الإحصائية والرياضية، فاستخدم الباحث (اختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي (K2)، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة، معادلة تمييز المرور، و صحة استبدال الخطأ للمعادلة).

### الفصل الرابع

#### نتيجة البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض هذا الفصل نتائج البحث من خلال مقارنة درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي، وذلك على النحو التالي::  
أولاً: عرض النتيجة:

وبعد جمع وتنظيم البيانات التي حصل عليها الباحث في اختبار الفهم القرائي للطلبة في مجموعتي البحث، أجرى الباحث اختبار (t-test) على عينتين مستقلتين وحصل على النتائج المبينة في الجدول رقم (٦).

#### جدول رقم ( ٦ )

متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وتباينهما

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية بمستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٨	٢٢,٠٨	٢٢,٢٩	٣,٣٨	٢	٧٦	دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	١٨,٨٣	١٤,١٥				

وكما يتبين من الجدول أعلاه فإن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية هو (٢٢.٠٨)، وتباينها (٢٢.٢٩)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة هو (١٨.٨٣)، وتباينها (١٤.١٥) وبلغت القيمة المحسوبة هي (٣,٣٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٧٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢).

ومن الوضع المعروف يتبين أن طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجيات الاستيعاب لتعلم موضوعات القراءة يتفوقون على طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطرق التقليدية لتعلم موضوعات القراءة في اختبار الفهم القرائي وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية حيث أنها جاءت على النحو التالي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون المطالعة باستراتيجية الفهم ومتوسط درجات طلاب



المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الفهم القرائي في الاختبار البعدي .

**ثانياً: تفسير النتيجة :** وبناء على النتائج التي تم الحصول عليها يرى الباحث أن أسباب تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الفهم لدراسة موضوعات القراءة على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطرق التقليدية لدراسة موضوعات القراءة من حيث الفهم القرائي هي:

١- إنّ تدريس موضوعات المطالعة باستراتيجية الفهم تساعد على إدراك الحقائق و يُشارك في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلّم وساعدتهم على المشاركة الفاعلة في الدرس.

٢- إنّ التدريس بهذه الاستراتيجية يُنشّط عمليات تفكير الطلاب من خلال المناقشات وخرن المعلومات في الذاكرة التي يقوم بها الطلاب في أثناء الدرس، ويدعم هذه النتيجة ما أشار إليه كوستا وآخرون بأنّ تدريب الطلبة على توجيه عدد من الأسئلة يُساعد في استيعاب المقروء، وتركيز الانتباه، والتوصّل إلى تنبؤات جديدة، وتحديد أكثر المعلومات أهمية (كوستا وآخرون، ١٩٩٨: ١٤٠).

٣- يمكن أن يؤدي التدريس باستخدام استراتيجيات الفهم إلى زيادة فهم المواد بسرعة في فترة زمنية قصيرة، وبالتالي تخزينها في الذاكرة، وتنمية وعي الطلاب بأنفسهم وبعملية قراءة النص، وتحسين مستوى التعلّم..

٤- إنّ اعتماد استراتيجية الفهم في التدريس يُساعد الطلاب على المشاركة في الدرس و استرجاع المعلومات ونشر روح الحماسة بينهم وتعليمهم كيفية المناقشة مع الآخرين.

٥- إنّ التدريس باستراتيجية الفهم يُمكن الطالب من زيادة التركيز والاحتفاظ بالمعلومات والتعلّم ذاتياً، وقيادة نفسه في عملية القراءة، وتحقيق تقدّم ملحوظ في بنية التعلّم وتحقيق الأهداف التعليمية.

٦- إنّ التدريس باستراتيجية الفهم ساعد الطلاب على القيام بأنشطة متنوعة تمكن الطالب من الوصول الى الهدف سريعاً وتنمية مهارة الاستماع وتقبل آراء زملائه وهذا ما أكده أيضا قطامي حيث أشار إلى تنمية مهارة الاستماع باحترام وبإصغاء واهتمام وتقبل آراء الآخرين (قطامي، ٢٠١٣: ٦٢١).

**ثالثاً: الاستنتاجات:** وفي ضوء النتائج الحالية توصل الباحث إلى ما يلي:

- ١- نجاح استخدام استراتيجية الفهم في تدريس موضوعات القراءة في الصف الثاني المتوسط .
- ٢- استخدام استراتيجية الفهم في تدريس المطالعة يُوفر فرص تعلم متساوية لجميع الطلاب ، ويأخذ في الاعتبار تفاوت مستويات الذكاء الفردي ويساعد الطلاب على فهم النصوص الأدبية.

٣- من خلال تفاعل الباحث مع الطلاب وجد أن استخدام هذه الاستراتيجية مكنت الطلاب من ربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة التي اكتسبوها.

٤- استخدام استراتيجية الفهم يساعد على تحسين دافعية الطلاب وتحفيزهم وتركيز انتباههم على فهم موضوعات القراءة باعتبارها واحدة من استراتيجيات التدريس الجديدة.

٥- استخدام استراتيجية الفهم في التدريس يمكن أن يساعد في تحسين قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل.

**رابعا: التوصيات:** في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

١- استخدام استراتيجية الفهم الاستيعاب في تعليم القراءة لطلاب الصف الثاني المتوسط.  
٢- ضرورة تشجيع القائمين على عملية تدريس اللغة العربية على اعتماد استراتيجية الفهم في تدريسهم؛ لأنها تمكن الطلاب من استخدام مهاراتهم في توجيه عملية التفكير والتعلم.

٣- التأكيد على استراتيجيات الفهم و الاستيعاب أثناء إعداد مدرسي اللغة العربية في كلية التربية أو أثناء حضورهم الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

٤- التركيز على تدريس موضوعات القراءة على أساس التحول الشامل لفهم عملية القراءة ودورها في حياة الطلاب الحالية والمستقبلية، بدلاً من الاقتصار على مفاهيم القراءة الميكانيكية.

**خامسا: المقترحات:** من أجل مواصلة الدراسة الحالية يوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية.

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحسين الاستيعاب القرائي في المدارس المتوسطة.

٣. إجراء دراسة لمعرفة مدى فاعلية تدريس استراتيجية الفهم في تحسين تدريس فروع اللغة العربية الأخرى مثل النحو والبلاغة والأدب..

#### **المصادر والمراجع :-**

❖ الابراشي، محمد عطية، أبو الفتوح احمد التونسي : الموجز في الطرق التربوية وتدريس اللغة القومية ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٨٤م.

❖ ابراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣م.

❖ أبو حويج ، مروان : البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر، عمان - الاردن ، ٢٠٠٢م.

❖ أبو فودة ، باسل خميس ، ونجاتي احمد بني يونس : الاختبارات التحصيلية مفهومها. كيفية اعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ٢٠١٢م.

❖ جاد، محمد لطفي : فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الإعدادي "، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين الشمس، كلية التربية ، ٢٠٠٣م.

❖ جامل، عبد الرحمن عبد السلام : طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، كلية التربية، ٢٠٠٢م.



- ❖ حافظ ، حنفي شعبان عيسى : فاعلية منهج متكامل بين القراءة والكتابة في تنمية الأداء القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة السويس كلية التربية مصر ، ٢٠٠٨م .
- ❖ حجازي ؛ محمود فهمي ، اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين ، ط٢ ، دمشق - سوريا ، ١٩٩٧م .
- ❖ الخرجي ، سليم إبراهيم : أساليب معاصرة في تدريس العلوم . ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١م .
- ❖ الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين الدليمي : طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، ٢٠٠٤م .
- ❖ الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم : أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٤م .
- ❖ زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المنهجية ، عمان ، ٢٠١٦م .
- ❖ الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط١ ، الأردن ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م .
- ❖ عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٧م .
- ❖ عبد الباري ، ماهر شعبان : استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط١ ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠م .
- ❖ عبد الحميد ، هبة محمد : أنشطة ومهارات القراءة والاستنكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط١ ، الأردن ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦م .
- ❖ عبد الرحمن ، أنور حسين و عدنان حقي زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، العراق - بغداد ، مطابع شركة الوفاق للطباعة ، ٢٠٠٧م .
- ❖ عطا ، إبراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مصر ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦م .
- ❖ عطية ، محسن علي : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ، ٢٠٠٩م .
- ❖ قطامي ، يوسف : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠١٣م .
- ❖ قطامي ، يوسف ، ونايفة ، قطامي : سيكولوجية التدريس ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠١م .
- ❖ كوستا ، آرثر وآخرون : تعليم من أجل تنمية التفكير . ترجمة: صفاء الاعسر ، دار قباء ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- ❖ مارزانو ، روبرت : المهارات الأساسية في تعليم التفكير ، تعريب يعقوب نشوان ، دار النشر ، ٢٠٠٦م .
- ❖ المحاسنة ، إبراهيم محمد ، وعبد الحكيم علي مهيدات : القياس والتقويم الصفوي ، ط١ ، جريب للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن - عمان ، ٢٠١٣م .



❖ مصطفى ، رياض بدري : مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص والعلاج) ، ط ١ ، الأردن ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م.

❖ المنتشري ، علي بن أحمد عبد الله : أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول متوسط ، كلية التربية - جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ م.

❖ ياسين واثق عبد الكريم ، وراجي ، زينب حمزة : المدخل البنائي " نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط ١ ، مطبعة نور الحسن ، بغداد ، ٢٠١٢ م.

❖ اليماني ، عبد الكريم علي ، : استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط ١ ، زمزم للطباعة والنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ م.

❖ يونس ، مصطفى . المؤتمر الثاني للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٦ ، القاهرة ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية ، ٢٠٠٠ م .

#### ترجمة المصادر العربية :

❖ Al-Ibrashi, Muhammad Attia, Abu Al-Futuh Ahmed Al-Tunisi: Al-Mawjiz fi Educational Methods and Teaching the National Language, Cairo, Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, 1984 AD.

❖ Ibrahim, Abdel-Aleem: The Technical Guide for Arabic Language Teachers, 7th edition, Dar Al-Maaref, Egypt, 1973 AD.

❖ Abu Huwajj, Marwan: Contemporary Educational Research, Al-Yazouri Publishing House, Amman - Jordan, 2002 AD.

❖ Abu Fouda, Basil Khamis, and Najati Ahmed Bani Yunus: Achievement tests and their concept. How to prepare it, the foundations of its construction and composition, and field applications, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2012 AD.

❖ Gad, Muhammad Lotfy: The effectiveness of a proposed strategy in developing some reading comprehension skills for second-year middle school students, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Al-Shams University, Faculty of Education, 2003 AD.

❖ Hafez, Hanafi Shaaban Issa: The effectiveness of an integrated curriculum between reading and writing in developing the reading and writing performance of primary school students, unpublished doctoral dissertation, Suez University, Faculty of Education, Egypt, 2008 AD.

❖ Hegazy; Mahmoud Fahmy, The Arabic Language in the Twenty-First Century, 2nd edition, Damascus - Syria, 1997 AD.

❖ Al-Khazraji, Salim Ibrahim: Contemporary methods in teaching science. 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2011 AD.

❖ Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi: Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Press, Iraq, 2004 AD.

❖ Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Kamel Mahmoud Najm: Modern methods in teaching the Arabic language, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, 2004 AD.

❖ Zayer, Saad Ali, Samaa Turki Dakhil: Modern trends in teaching the Arabic language, 1st edition, Dar Al-Mawdhiyya, Amman, 2016.

#### المصادر الأجنبية :

❖ Anastasia, A. psychological Testing, New York, 6th Mac Millen Publishing , 1976.

❖ Coyne Michael D & others : Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners. Upper Saddle River, New Jersey, Columbus. Ohio , 2007.



الملاحق :

خطة أمومية لتدريس المطالعة لطلاب الصف الثاني متوسط ( المجموعة التجريبية ) على وفق استراتيجية

الفهم

المادة / المطالعة

اليوم :

الصف والشعبة :

التاريخ : / /

الحصة :

الموضوع : من وصية الإمام علي لابنه الحسن ( عليهما السلام ).

الأهداف العامة :

١. اعزاز الطلاب بلغتهم بوصفها عنصرا أصيلا من شخصية كل عربي ومقوما من مقومات الأمة العربية الإسلامية.

٢. تنمية الذوق الأدبي للطلاب.

٣. زيادة ذخيرة الطلاب وتنميتها من الألفاظ والتراكيب والخبرات ، والحقائق العلمية التي يرقى بها تعبيرهم .

٤. تنمية قدرة الطلاب على تنمية بعض نواحي الجمال .

٥. تهذيب الجانب الوجداني ، وتنمية العواطف النبيلة والسامية التي تسهم في بناء شخصية الطالب.

٦. تعريف الطالب بان القراءة وسيلة من وسائل التفاهم العالمي لتقدير ثقافة الأمم الأخرى وعلومها وفنونها .

٧. تمكين الطلاب من المهارات الأساسية لتصبح قراءتهم جيدة ، وتتمثل في جودة النطق ، وصحته والطلاقة في القراءة ، وقدرة الأداء على التعبير عن المادة المقروءة.

٨. تنمية قدرة الطلاب بما للكلمة الواحدة من دلالات.

٩. تعرف الطلاب بما للكلمة الواحدة من دلالات.

١٠. تنمية الرغبة نحو قراءة موضوعات المطالعة.

الاهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان :

١. يتمكن من النطق بسهولة وانسيابية عالية.

٢. يتقن القراءة الجهرية المصحوبة بالفهم العالي لمعنى التوضيح والإخاء.

٣. يدرك معنى الحق ويعمل به.

٤. يعرف قيمة الوصايا عند العرب.

٥. يعرف حقوق الصحبة والأخوة في حياة الإنسان.

٦. يستخلص الدروس والعبر والفوائد من النص.

الوسائل التعليمية : ( السبورة وحسن تنظيمها ، أقلام السبورة الملونة ، الكتاب المقرر تدريسه ) .

خطوات عرض الدرس :

أولاً: التمهيد ( ٥ دقائق ) .

. المدرس : نكثر الوصايا في تراثنا ، واعتنى العرب بها كثيرا ، لماذا ؟

. الطالب : لأنها تميزت بالإيجاز والبلاغة والتوجيه .

. طالب آخر : وأنها تمثل الدعوة الى مكارم الأخلاق .



. المدرس : نعم ، وبعء ؟

. طالب ثالث : ولها أءب خاص ءمفز بقصر عبارءه ، ونضح فكرءه وخلصاءة ءجربءه .

. المدرس : نعم ، وهذا الأءب من أب فوفصف أبناءه ، أو حكفم فعض أبناء قومه ، أو أم ءءصح ابءءءها على الطرفق القوفم ، اذا موضوعنا لهذا الفوم هو من وصفة الإمام على (علفه السلام) ، وهف من ءفر الوصافا الءف ءبصر بعواقب الأمور ، وءءكر بالعمل الءالء ، والقول الحسن والءعامل الصاءق .

**ءانفا : قراءة المدرس النموءففة الفهرفة ( ٥ ءقائف )**

فقرأ المدرس الموضوع قراءة أنموءففة وبصوء معءل وبراعف ففها مءارج الءروف من الأماكن الصءففة لها ، فضلاً عن وضوح الصوت وإبصاله إلى أءهان الطلاب مع ضبط أواخر الءلمات .

**ءالءا : القراءة الصامءة ( ٥ ءقائف )**

فقرأ الطلاب الموضوع قراءة صامءة ، من ءون ءءرفك الشفافه أو الهمس ، وبضعوا ءطا ءءء الءلمات الءف لا فعرفون معنابا أو العبارء الءففة الءف فصعب علفهم ففهما .

. المدرس : أعزائف الطلاب :

علفكم الآن قراءة الموضوع من فرر همس ، وان ءضعوا ءطا . بالقلم الرصاص . ءءء الءلمات أو العبارء الغامضة الءف فصعب علفكم ففهما .

**رابعاً : قراءة الطلاب الفهرفة : ( ٥ ءقائف )**

فكلف المدرس الطلاب بقراءة الموضوع قراءة فهرفة بعء ءقسفمه الى وءءاء ، وبفءأ أقءرهم على القراءة وأكثرهم مءاكاءة ففها ، على أن فقرأ الطالب فقرة أو أكثر ، وفءاول مءاركة كفرر من الطلاب فف قراءة فقراء الموضوع وءصءفء الاءءاء القرائفة الءف فقع بها بعض الطلاب .

**ءامساً : ءطفبق الاسءرائففة ( ٢٠ ءقافة )**

١- الشرح : فف هءه الءطوة فشرح المدرس معانف الءلمات ، وءءة المدرس أن فزفل كل غموض ، ولففهم الطلاب الموضوع ، وان فءءب المدرس معانف الءلمات على السبورة ولا فسمح لهم بنقلها أو اسءءساؤها فف ءفائرهم الا بعء انءءاء الءرس بالءامل ، ومءال ءلك :

■ ءقوى : مالف نفسه الى الشفء واشءافءء إليه ( وهذا معنابا فف النص ) .

■ أوءق : وءق به اذا انءمنه ، ومعنابا فف النص ءءلك : الشفء المءكم .

■ أهجر : الءجر ءء الوصل ، الءءاجر ، الءقاع واهجره هف من مكان لأءر ، ومعنابا فف النص : هءف فف ءلامه .

■ الصءوء ، صءوءا : إعراضا ، ومعنابا فف النص منعه من الأمر وصرفه عنه .

■ النصففة ، نصفا : ءكما ، والناصء : الءالص من كل شفء ، وفف النص معنابا الإفصاء .

■ ءسنة ، الءسن ءء القفء ، والءمع مءاسن وهذا معنابا فف النص .

■ قفبءة ، القفء ءء الحسن ، وهذا معنابا فف النص .

■ العظة ، الوعظ : النصء ، والءءكفر بالعواقب ، وهذا معنابا فف النص ، وهءذا بقفة الءلمات ، مءل : ( اسءقءء ،

ءلاففك ، الوءاء ، الءرقة ، العفة ، الففور ، أبصر ، صرمه ، العظة ورفرها )

## فاعلية استراتيجية الفهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط

### في مادة المطالعة

٢- **التفسير** : بعد الانتهاء من شرح الكلمات كخطوة أولى ، وبعد تحديد الكلمات التي ود الطلاب الاستفسار عنها في القراءة الصامتة ، على المدرس أن يعيد هو بنفسه المعنى العام بلغة مفهومة لدى الطلاب ، وبعد انتهائه من إعادة المعنى العام يبدأ بأسئلة الطلاب عن دقائق الموضوع واستخلاص العبر منه . وكلما اعتنى المدرس بمناقشة الطلاب عن كل فقرة ، وأكثر من التفسير ، أصبحت القراءة سهلة عند الطلاب وصاروا يقرؤون الموضوع قراءة دقيقة مع فهم ولذة وشوق الى الدرس ، مثال ذلك :

س / لماذا اعتنى العرب بأدب الوصايا .

س / هل النص خاص للحسن ( عليه السلام ) ؟ أو هو ابعده من ذلك ؟ وهكذا ...

٣- **التطبيق** : يوجه المدرس بعض الأسئلة للطلاب من أجل الوقوف على مدى استيعابهم للموضوع ، وكما يأتي:

المدرس : ما أهداف وصية الإمام علي بن أبي طالب لابنه الحسن (عليهما السلام) .

طالب : تقوى الله سبحانه وتعالى ، في الأمور الحياتية والدينية .

طالب آخر : التضحية من أجل الحق .

المدرس : بما ذا أوصى الإمام ابنه الحسن ؟

طالب : محبة الآخرين والإحسان إليهم .

طالب آخر : مصاحبة الأخيار والابتعاد عن الأشرار .

المدرس : أحسنتم جميعاً : بارك الله فيكم

٤- **رؤية المتعلم** : يقوم المدرس بتوجيه سؤال للطلاب من أجل معرفة رؤية الطالب التي شكلها عن الموضوع داخل بنيته المعرفية ،

س / ما هو تحليلك أو رؤيتك للموضوع ؟

طالب : الصداقة والأخوة ، حقوق يجب الحفاظ عليها .

طالب آخر : قطع صلة الرحم من كبائر الذنوب .

طالب آخر : بلاغة الإمام علي ( عليه السلام ) في أقواله وأفعاله .

طالب آخر : حفظ المال بالتدبير، خير من الطلب الى الآخرين .

المدرس : بوركنتم جميعاً .

٥- **معرفة الذات** : يقوم المدرس بتوجيه سؤال للطلاب من أجل معرفة الصور الذهنية التي كونها الطلاب أثناء شرح الدرس .

س/ ما هي القرارات التي اتخذتها مع ذاتك بعد فهمك للدرس ؟

طالب : بأن أكون متواضعاً في التعامل مع الآخرين .

طالب آخر : بأن أتجنب الاسراف في كل شيء .

طالب آخر : بأن اختار الصديق الذي يريد لي الخير والسعادة ، وان احب الخير لأصدقائي .

المدرس : أحسنتم جميعاً ، يجب علينا جميعاً أن نأخذ بهذه الامور ، فعلينا أن نصل ارحامنا ، وان نختار الصديق الصالح ، وان نكون متواضعين ونبتعد عن التكبر والغرور ، وان ننفق اموالنا بقدر حاجتنا ولا نسرف بها .

**الواجب البيتي** :

يحدد المدرس الواجب المطلوب إنجازه من الطلاب .